

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الخميس

3 ربيع ثاني 1439 - 21 ديسمبر 2017





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
هيئة حقوق الإنسان	2
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	7



1



تنظمه شركة الأعمدة الحاسية بشراكة إستراتيجية من "العمل والتنمية الاجتماعية" الرياض تحتضن أول ملتقى لقطاع الاستقدام منتصف إبريل المقبل

المصدر: جريدة سبق الخميس 26 ربيع ثاني 1439 هـ - 21 ديسمبر 2017م

<https://sabq.org/xzVRP4>

صحيفة سبق الإلكترونية - الرياض 93,209 0
تحتضن العاصمة السعودية الرياض في الفترة من 15 إلى 17 إبريل 2018، أول ملتقى ومعرض مخصص لقطاع الاستقدام والخدمات العمالية والمساندة، في مركز الرياض الدولي للمعارض والمؤتمرات، والذي تنظمه شركة الأعمدة الحاسية إحدى الشركات الوطنية المختصة في قطاع تنظيم المعارض والمؤتمرات، بالشراكة الإستراتيجية مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وبمشاركة هيئة حقوق الإنسان، والمديرية العامة للجوازات وعدد من الجهات. وقالت الشركة في تصريح لـ "سبق"، إن أهمية هذا النوع من الملتقيات والمعارض تكمن في إبرازها لجوانب التطور الذي تشهده مختلف القطاعات والتي من أبرزها قطاع الاستقدام والخدمات العمالية الذي شهد نمواً واسعاً بفضل القفزات التنموية المتنوعة التي تشهدها المملكة. وأشار بندر السفير المتخصص في قطاع الموارد البشرية والاستقدام إلى أن وجود معارض وملتقيات تختص بهذا القطاع من شأنها أن تسهم في إبراز الدور التنموي المحوري الذي بات يلعبه في مختلف جوانب التنمية وما يشهده من تطور تنظيمي أدى لبروز الشركات الكبرى وساهم في رفع كفاءة الخدمات العمالية بشكل عام. من جانب آخر، أوضح المتحدث الرسمي لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية خالد أبا الخيل، أن الوزارة تعمل على تقديم كل أشكال الدعم لجميع المنشآت في سوق العمل سعياً منها إلى تنظيم السوق وتفعيل مختلف مبادرات الوزارة وبرامجها ضمن خطط التحول الوطني، مشيراً إلى أن الشراكة الاستراتيجية لإقامة معرض مهم يعنى بقطاع الاستقدام تأتي إيماناً من الوزارة بأهمية تطوير القطاع وتوفير خدمات الاستقدام لعملاء الوزارة بشكل مميز. وتتطلق أعمال الملتقى والمعرض بمدينة الرياض وذلك بمركز الرياض الدولي للمعارض والمؤتمرات على مساحة تزيد على ألفين وخمسمائة متر مربع، ومن المقرر أن يشارك في المنتدى الذي يأتي برعاية إعلامية إلكترونية من صحيفة "سبق"، مجموعة كبيرة من مكاتب وشركات الاستقدام المعتمدة في سوق العمل السعودية.

66 جلسة تحت قبة "المجلس" .. وقرارات تلامس هموم وحاجات

المواطن

الملك سلمان يجسد الاهتمام بـ "العمل الشوري"

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 3 ربيع ثاني 1439هـ - 21 ديسمبر 2017م

<http://www.okaz.com.sa/article/1599561>

A

فارس القحطاني (الرياض)

يجسد تشريف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لمجلس الشورى في كل عام اهتمامه بالعمل الشوري، إذ يرسم من خلال خطابه السنوي سياسة المملكة الداخلية والخارجية، في وقت تمضي المملكة بقوة وثبات نحو تحقيق أهدافها المنشودة، من خلال التحول الوطني 2020، ورؤية 2030 بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان، والتي من خلالها تتبوأ المملكة مكانة مرموقة في مختلف المجالات. وتتجلى رؤية الملك سلمان الحكيمة التي يوطرها الوضع والشفافية تجاه عدد من القضايا الداخلية والخارجية.

وكان الملك سلمان بن عبدالعزيز في خطابه تحت قبة الشورى، أخيراً، قد شدد على عزم الدولة على مواجهة كل من يدعو إلى التطرف والغلو في الدين أو التطرف المقابل وهو الانحلال، ولاسيما من تسول له نفسه توظيف الاعتدال أو فهمه وفق سياق خاطئ من شأنه أن يطول ثابت الدين الذي ترسخ عليه كيان المملكة، كل ذلك يؤكد النهج الوسطي المعتدل الذي أسست عليه منذ عهد الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - وتواصل السير على هديه القويم خلال هذا العهد الزاهر.

من جهة أخرى، قدم مجلس الشورى خلال أعمال السنة الأولى من دورته السابعة التي انتهت في الثاني من شهر ربيع الأول 1439، رؤيته في أداء الأجهزة الحكومية تضمنتها قرارات رفعها المجلس إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بوصفه المرجعية العليا للسلطات في الدولة، وذلك إثر دورة عمل نظامية دقيقة ومناقشات عميقة لتقارير أداء الوزارات والأجهزة الحكومية، بهدف الارتقاء بخدماتها المقدمة للمواطن، الأمر الذي أهل المجلس ليكون سنداً قوياً للدولة ودعامة من دعائم التحديث والتطوير لأجهزتها ومؤسساتها.

وقد تمثلت منجزات المجلس في السنة الأولى في حجم القرارات التي أصدرها في جلساته الـ 66 التي عقدها خلال سنة التقرير، قرارات لامست هموم وحاجات المواطن، وتوخت المصالح العليا للدولة والوطن من خلال دراسة مشاريع الأنظمة، والاتفاقيات والمعاهدات الدولية، وتقارير أداء الأجهزة الحكومية واستضافة المسؤولين وفق سياق يقوم على بحوث ودراسات ونقاش وتداول للرأي، ووضع للمقترحات والتوصيات، ومن ثم الخروج بالقرارات.

وبلغة الأرقام فقد أنهى مجلس الشورى دراسة ومناقشة (201) موضوع، وأصدر بشأنها (201) قرار منها (11) قراراً داخلية و(190) قراراً موزعاً حسب اللجان المتخصصة والخاصة، وحسب نوع المعاملة والتي تم رفعها إلى مقام خادم الحرمين الشريفين بمقتضى المادة السابعة عشرة من نظام المجلس. وترصد الإدارة العامة للإعلام والتواصل المجتمعي بمجلس الشورى في هذا التقرير بمناسبة افتتاح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يوم الأربعاء الموافق 25 ربيع الأول 1439، أبرز القرارات التي أصدرها مجلس الشورى خلال السنة الأولى من الدورة السابعة الحالية، والموضوعات التي لا تزال تحت الدراسة.

فقد مثلت 66 جلسة من جلسات المجلس خلال السنة الأولى الماضية من سنوات الدورة السابعة للمجلس شرياناً مهماً لتغذية العمل الحكومي، ودفعه نحو مزيد من الإنجاز، وتلافي الصعوبات التي قد تواجه أداء الوزارات والأجهزة الحكومية، بهدف الارتقاء بخدماتها المقدمة للمواطن.

وأصدر مجلس الشورى (201) قرار تم رفعها إلى مقام خادم الحرمين الشريفين بمقتضى المادة 17 من نظام المجلس،

شملت الأنظمة واللوائح، وتقارير الأداء السنوية، والاتفاقيات والمعاهدات الدولية ومذكرات التفاهم، والمقترحات التي تقدم بها عدد من أعضاء المجلس.

67 قراراً

وفصل التقرير أن المجلس أصدر 67 قراراً تختص بتقارير الأداء السنوية للوزارات والأجهزة الحكومية، و 20 قراراً خاصاً بالأنظمة واللوائح، و 96 قراراً تخص الاتفاقيات الثنائية والمعاهدات الدولية، وغير ذلك من الموضوعات التي تدخل ضمن اختصاصات المجلس.

أما المقترحات التي اقترحها أحد الأعضاء أو عدد من الأعضاء استناداً للمادة 23 من نظام مجلس الشورى وناقشها المجلس خلال السنة الأولى محل التقرير فقد بلغت نحو 13 مقترحاً.

ويأتي في مقدمة الموضوعات من حيث الأهمية التي تلامس هموم المواطنين، التوسع في توفير القروض للاستثمار في مجال الخدمات اللوجستية، وتمكين المرأة من المناصب القيادية العليا، والإسراع في تطبيق التأمين الصحي على الفئات المستحقة للضمان الاجتماعي، والموافقة على مشروع نظام ضريبة القيمة المضافة مع مراعاة نفاذ الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قبل صدور النظام، وتفعيل برنامج الحساب الموحد للمواطن قبل تطبيق ضريبة القيمة المضافة؛ للحد من الآثار السلبية على المواطن المترتبة من تطبيقها، والتأكيد على بقاء الدعم الحكومي للقمح بعد خصخصة مطاحن الدقيق؛ لضمان استمرار وصول المنتج للمستهلك بالسعر المناسب، والإسراع في تسليم المنتجات الإسكانية للمواطنين، مع التأكيد على إزالة المعوقات لخيار توفير القروض المباشرة. الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب

وافق مجلس الشورى على مشروع نظام حقوق كبار السن ورعايتهم. وطالب مجلس الشورى وزارة العمل والتنمية التنسيق مع الجهات المعنية للعمل على فصل الجمعيات والمؤسسات الأهلية عن إشراف الوزارة لتكون تحت إشراف هيئة مستقلة ومعالجة القصور في الخدمات التي تقدم في الدور والمراكز والمؤسسات الإيوائية. كما طالب المجلس الوزارة بالإسراع في تطبيق التأمين الصحي على الفئات المستحقة للضمان الاجتماعي والتوسع في إنشاء دور الرعاية الصحية النهارية (Day care centers) لكبار السن، وأصحاب الاحتياجات الخاصة، والمرضى ما بعد العمليات. وطالب مجلس الشورى بنك التنمية الاجتماعية برفع قيمة القروض الإنتاجية كماً وكيفاً لتحقيق الأهداف التي من أجلها أنشئت هذه القروض. الصحة

وفي قطاع الصحة طالب مجلس الشورى الهيئة العامة للغذاء والدواء بالإسراع في إعداد أنظمتها ولوائحها، وخصوصاً في مجالات الغذاء والدواء، والأجهزة والمنتجات الطبية، بما يتفق مع المستجدات العلمية، والمهنية، والفنية، والممارسات العالمية.

كما وافق المجلس على مشروع كل من «نظام المنشآت والمستحضرات الصيدلانية»، و«نظام المنشآت الصحية الخاصة» وتعديل عدد من نظام مزاوله المهن الصحية، الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم م/ 59 والتاريخ 11/ 4/ 1426هـ، بالصيغة المرفقة.

التعليم

وفي الجانب التعليمي وافق المجلس على تعديل المادة (التاسعة) من لائحة المدارس الأجنبية الصادرة بقرار مجلس الوزراء ذي الرقم 26 والتاريخ 2/ 4/ 1418هـ، وتقضي بأن» يضع مجلس الإشراف التعليمات والقواعد اللازمة لتنفيذ هذه اللائحة، وله على وجه الخصوص الموافقة على القواعد والإجراءات اللازمة لمنح التراخيص والطلبات التي تقدم لافتتاح المدارس الأجنبية والبرامج والمناهج التعليمية والرسوم الدراسية والتبرعات والهبات التي تمنح للمدارس الأجنبية.

وطالب المجلس وزارة التعليم والجامعات بمراجعة سياساتها وأهدافها الإستراتيجية، وبرامجها ومشاريعها التعليمية، وخطتها ومناهجها الدراسية، ودراساتها وبحوثها العلمية، بغرض تطوير وتجويد مخرجاتها كماً ونوعاً؛ بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية الإستراتيجية المرتبطة برؤية المملكة (2030)، ويعزز فرص تفعيل المبادرات التنفيذية التي اشتمل عليها برنامج التحول الوطني (2020)، وتضمن ما يتم بهذا الشأن في تقريرها السنوي القادم. حقوق الإنسان ومكافحة الفساد

وأولى المجلس اهتمامه بحقوق الإنسان وأعمال هيئة حقوق الإنسان، فبشأن مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة طالب مجلس الشورى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالتركيز على مسببات الفساد ومعالجتها؛ من خلال إجراء الدراسات المسحية

لجميع الظواهر، واقتراح الحلول الإدارية والنظامية، ودراسة واقع الفساد في القطاع الخاص، خصوصاً في القطاعات المصرفية والتمويلية والتأمين والمقاولات، ومدى تأثيره على القطاع العام.

وفي الشأن الرقابي الذي تقوم به هيئة الرقابة والتحقيق، طالب المجلس الهيئة بدراسة نقل جميع أنواع الرقابة التي تتولاها هيئة الرقابة والتحقيق إلى ديوان المراقبة العامة، وتطوير نظم تأديب موظفي الدولة بما يسمح بإحكام الرقابة الإدارية وتحسين الأداء.

كما طالب المجلس هيئة الرقابة والتحقيق بوضع معايير لأولويات الرقابة على الجهات، وتطوير أدائها وبرامجها بما يحقق توجهات الدولة لتعزيز الشفافية والمحاسبة والمسؤولية وحفظ المال العام.

وأكد المجلس في قراره أهمية أن تقوم الهيئة بالتنسيق مع الهيئة العامة للغذاء والدواء ووزارتي الصحة والشؤون البلدية والقروية في مجال الرقابة على سلامة الخدمات الغذائية (الإعاشة المطهية) في السجون ودور التوقيف.

الثقافة والإعلام والسياحة والآثار

وفي الشأن الثقافي والإعلامي، أكد المجلس ما ورد في البند (ثانياً) من قرار مجلس الشورى ذي الرقم 19/27 والتاريخ 13/ 5/ 1429 هـ، بشأن زيادة تفعيل مضامين برامج الإذاعة والتلفزيون؛ بما يحقق تأصيل قيم المجتمع الإسلامية الثمينة وترسيخ تقاليده العربية الكريمة، والحفاظ على عاداته الخيرة الموروثة، ومقاومة كل ما من شأنه أن يفسد نقاءه وصفاءه.

وطالب المجلس دراسة إنشاء قناة تلفزيونية سعودية وثائقية.

وفي الشأن الثقافي، وافق المجلس على مشروع تعديل المادة الثانية من نظام الأوسمة السعودية، الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم (39/م) والتاريخ 24/ 6/ 1434 هـ.

وفي الشأن السياحي، طالب المجلس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة؛ للإسراع باعتماد ترخيص تأسيس شركة تطوير العقير، والاهتمام بمتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة وكبار السن) في خططها الحالية والمستقبلية لتمكينهم من زيارة المباني الأثرية والتاريخية والمواقع السياحية.

النقل والاتصالات

أكد مجلس الشورى أهمية تطوير الكفاءات الفنية والخدمية التي تعمل في مواجهة المسافرين، مع تقديم خدمات متميزة لكسب رضا العميل.

وطالب المجلس المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية بدراسة عن مدى انضباط مواعيد الرحلات، والعوامل المؤثرة سلباً على انضباطها.

كما طالب مجلس الشورى الهيئة العامة للطيران المدني بتخصيص مسار خاص في المطارات الداخلية والدولية لكبار السن والأشخاص ذوي الاحتياجات، (للدخول، والخروج، والجمارك، والجوازات)، بحيث تكون خدمة شاملة لهم في هذا المسار.

ودعا المجلس الهيئة العامة للطيران المدني بالعمل على استكمال منظومة الخدمة الذاتية لجميع المطارات ومعالجة ارتفاع أسعار التذاكر الداخلية.

وفيما يخص الاتصالات، طالب مجلس الشورى هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بسرعة تنفيذ إستراتيجية توفير شبكات النطاق العريض في جميع مناطق المملكة، وتوفير خدماتها للجميع بسرعات عالية وأسعار مناسبة.

كما طالب المجلس بإلزام شركات الاتصالات بتوسعة شبكتها للاستمرار بتقديم أفضل الخدمات، والوفاء بالتزاماتها المقدمة للمشاركين، مثل الإنترنت اللامحدود وغيره. وحول السكك الحديدية بالمملكة طالب المجلس المؤسسة العامة للخطوط الحديدية بالتوسع في ربط المدن الصناعية - التابعة للهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن)- بالخطوط الحديدية.

كما طالب المجلس المؤسسة بتطوير خدماتها المقدمة للمسافرين، على أن تشمل الخدمات الإلكترونية، وإصدار البطاقات الذكية، والخدمات الغذائية، وعمل برامج تشجيعية.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

خطوات متسارعة لتحقيق رفاهية المواطن

المصدر: جريدة الحياة الخميس 3 ربيع ثاني 1439هـ - 21 ديسمبر 2017م

<http://www.alhayat.com/Articles/26209690>

الدمام - محمد الشهراني

حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز منذ توليه مقاليد الحكم على جعل المواطن السعودي محوراً أساسياً في سياسات الدولة وخططها، وأصدر عدداً من القرارات لتؤكد عزمه العمل على تقديم أفضل الخدمات للمواطن وتحقيق استقراره ورفاهيته بمختلف السبل. ونجحت المملكة وسط المتغيرات الدولية والإقليمية في تنويع مصادر الدخل، وتقليل الاعتماد على النفط، وهو ما حقق موارد جديدة للمملكة كان أول المستفيدين منها المواطن عبر العديد من المبادرات والقرارات والآليات التي سعت في مجملها إلى تحقيق الأفضل للمواطنين. وعُرف عن الملك سلمان منذ توليه إمارة منطقة الرياض سعيه الدائم إلى خدمة المواطنين وحل قضاياهم عبر مجلسه المفتوح فهو الملك الذي يجمع بين الحزم واللين، والساعي دوماً إلى خدمة وطنه عبر تحمله للمسؤوليات الجسام في عهد ملوك المملكة رحمهم الله، إذ تولى العديد من المهام وأدارها بنجاح لافت. وبدأ الملك سلمان بن عبدالعزيز عند توليه مقاليد الحكم بخطوات متسارعة ركزت على التنمية الشاملة والمتوازنة في مناطق المملكة كافة وتحقيق تطلعات المواطنين في مختلف المجالات، إذ قال في إحدى كلماته: «وضعت نصب عيني مواصلة العمل على الأسس الثابتة التي قامت عليها هذه البلاد المباركة منذ توحيدها تمسكاً بالشريعة الإسلامية الغراء، وحفاظاً على وحدة البلاد، وتثبيت أمنها واستقرارها، وعملاً على مواصلة البناء وإكمال ما أسسه من سبقونا من ملوك هذه البلاد، وذلك بالسعي المتواصل نحو التنمية الشاملة المتكاملة والمتوازنة في مناطق المملكة كافة، والعدالة لجميع المواطنين، وإتاحة المجال لهم لتحقيق تطلعاتهم وأمانهم المشروعة في إطار نظم الدولة وإجراءاتها».

حماية الأسر السعودية

{ يشير المحلل الاقتصادي عبدالرحمن أحمد الجبيري، إلى أن حساب المواطن يأتي كأحد المبادرات الساعية إلى تحقيق رفاهية المواطن، ويقول في ذلك: «الاتجاهات المستقبلية لحساب المواطن مطمئنة في ظل استراتيجية أدائه المتوقعة وتركيزها على حماية المستهلك في ظل الإصلاحات الاقتصادية كإنشاء غرفة عمليات مشتركة ومركز للاتصال الموحد وتطبيق إلكتروني وخطط توعوية وبرامج إعلامية موجهة تركز على ثقافة الاستهلاك، ويأتي كل ذلك في إطار حرص القيادة على تسهيل سبل المعيشة وتوازنها مع مداخل الأسر واستهلاكها، وفي الوقت ذاته يحقق حماية الأسر السعودية من الأثر المباشر وغير المباشر المتوقع من الإصلاحات الاقتصادية المختلفة، والتي قد تتسبب بعبء إضافي على بعض فئات المجتمع مما سيسهم في خلق ثقافة استهلاكية متوازنة تستند إلى التخطيط الأسري للدخول المنخفضة والمحدودة وحماية أصحابها». واختتم الجبيري: «هناك تفاؤل كبير بتحقيق مخرجات مميزة للمشاريع كافة والبرامج الاستثمارية لتتقود مستقبل اقتصاد المملكة إلى مصاف الدول المتقدمة كأحد أهم وأقوى اقتصادات العالم، ومن ثم المضي قدماً نحو غد أفضل لهذا الجيل والأجيال القادمة وصولاً إلى اقتصاد مزدهر، ومجتمع المتقدم، ووطن الطموح». من جانبه، أكد الإعلامي محمد بن عبيد أن حكمة وحكمة ملك الحزم أسهمت في تجنب المملكة العديد من المخاطر السياسية والاقتصادية فضلاً عن العمل الدؤوب الذي قام به خادم الحرمين في فتره وجيزة من إصلاحات متعددة في الشأن الداخلي، والذي انعكس بدوره على المواطن في المقام الأول. وشدد على أن حرص خادم الحرمين الشريفين على رفاهية المواطن وتيسير سبل العيش الكريم بدا جلياً من خلال العديد من القرارات النوعية التي اتخذها ويأتي في مقدمتها ما تشهده المملكة العربية السعودية من إصلاحات اقتصادية ضخمة، وقال: «على رغم المتغيرات الدولية والإقليمية في الاقتصاد والسياسة نجحت المملكة في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز في تنويع مصادر الدخل، وتقليل الاعتماد على النفط، وهو ما حقق موارد جديدة للمملكة كان أول المستفيدين منها المواطن، ولم يغفل الملك سلمان عن الآثار الجانبية لبعض الإصلاحات الاقتصادية فأقر خطة حماية المستهلك والتي تهدف لتعزيز الدور الحكومي في حماية المستهلكين من الارتفاعات غير

المبررة لأسعار السلع والمنتجات، وكل المخالفات التجارية المترتبة مع تطبيق الإصلاحات الاقتصادية خلال الفترة المقبلة».



• التجارة: خطة رقابية لمنع الاستغلال

المصدر: جريدة الحياة الخميس 3 ربيع ثاني 1439 هـ - 21 ديسمبر 2017
<http://www.alhayat.com/Articles/26208477>

الرياض - الحياة

أعلنت وزارة التجارة والاستثمار أخيراً، عن تنفيذ خطة عمل للرقابة على الأسواق ومنافذ البيع في مختلف مناطق المملكة، تعتمد على تكثيف جولاتها الميدانية، لضمان عدم استغلال إطلاق برنامج «حساب المواطن»، الموجه لدعم الأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط على تحمل كلف الإصلاح الاقتصادي. وأكدت الوزارة في بيان لها، متابعتها وضبطها أي حالات ارتفاع غير المبرر في أسعار السلع، إضافة إلى التحقق من وفرة المعروض من السلع والمنتجات، وضمان تعدد مورديها لخلق منافسة حرة تصب في مصلحة المستهلك. وشددت الوزارة على جاهزية مركز البلاغات وزيادة العاملين فيه، وتكليف فرق رقابة ميدانية إضافية، لضمان سرعة مباشرة بلاغات المستهلكين، والتحقق من توافر السلع الأساسية وضمان استقرار أسعارها، والتأكد من التزام المنشآت بتطبيق الأنظمة بما في ذلك نظام مكافحة الغش التجاري ونظام البيانات التجارية ونظام العلامات التجارية. واتخذت الوزارة الاحتياطات اللازمة لسرعة التدخل في مختلف مناطق المملكة بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية، لضمان عدم استغلال الدعم المالي للمستهدفين في برنامج «حساب المواطن»، عبر تكثيف الجولات الميدانية قبل وبعد التطبيق، ومتابعة المتغيرات بالأسعار في الأسواق وتحديد أسبابها. وشددت على عدم التهاون في إيقاع العقوبات على مرتكبي المخالفات التجارية، ومنها الامتناع عن البيع، وتخزين السلع، وعدم إعطاء الفواتير، وعدم التزام الأسعار المقررة لبعض السلع، وعدم وضع بطاقة السعر على المنتجات. ودعت وزارة التجارة والاستثمار المستهلكين إلى الإبلاغ فوراً عن أي ملاحظات يتم اكتشافها أو أي شكاوى من خلال الاتصال على مركز البلاغات في الوزارة على الرقم 1900، أو من طريق تطبيق «بلاغ تجاري»، أو عبر الموقع الإلكتروني للوزارة على الإنترنت.



• البرنامج " يشمل أسر حاملي بطاقة التنقل

المصدر: جريدة الحياة الخميس 3 ربيع ثاني 1439 هـ - 21 ديسمبر 2017
<http://www.alhayat.com/Articles/26208476>

الرياض - الحياة

حددت الفئات الأساسية المستفيدة من برنامج حساب المواطن في الأسر السعودية، وأسر حاملي بطاقة التنقل، وأسرة المرأة السعودية المتزوجة من غير سعودي، وزوجة المواطن السعودي، وكذلك الفرد مستقل السكن سواء أكان ذكراً أم أنثى، وذلك بحسب ما أعلن سابقاً عبر حساب برنامج حساب المواطن في «تويتر».

فيما أشارت تصريحات سابقة إلى أن البرنامج سيشمل الأسر المسجلة في البوابة الإلكترونية للبرنامج من ذوي الدخل المتوسط والمنخفض، إذ إن البوابة الإلكترونية للبرنامج هي المنصة الوحيدة المخصصة لتلقي طلبات التسجيل في البرنامج، ما يعني أن أي حسابات أخرى أو تطبيقات على الهواتف الذكية ليست رسمية. يذكر أن «حساب المواطن» يحتفظ بخصوصية جميع المسجلين، وأن التواصل مع المستفيدين من خلالها رب الأسرة والفرد المستقل، الذي قام بإنشاء حساب، وتقديم المعلومات المطلوبة الخاصة به والتابعين، إن وجدوا، وكذلك إرفاق المستندات المطلوبة في حال طلبها. وكان «حساب المواطن» بدأ باستقبال طلبات المواطنين للتسجيل في شباط (فبراير) الماضي، وذلك لتخفيف وطأة الآثار الاقتصادية الناتجة من الإصلاحات المختلفة على الأسر السعودية المستحقة، باعتبار أن الإصلاحات الاقتصادية قد تتسبب بعبء إضافي على بعض فئات المجتمع، ومن المنتظر أن يتم صرف قيمة الدعم المقدمة للأسر المستحقة قبل تنفيذ أي من الإصلاحات التي قد تمس المواطن.



• العمل: 5829 سعودياً وسعودية سجلوا في بوابة • العمل الحر

المصدر: جريدة الحياة الخميس 3 ربيع ثاني 1439 هـ - 21 ديسمبر 2017م

<http://www.alhayat.com/Articles/26203152>

الرياض - الحياة

كشف الناطق باسم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وصندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) خالد أبا الخيل عن تسجيل 5829 سعودياً وسعودية في بوابة العمل الحر، منذ انطلاق البرنامج في 20 محرم الماضي حتى أمس (الثلاثاء)، وذلك عبر بوابة البرنامج، مشيراً إلى أنه تم إصدار وثيقة العمل الحر خلال تلك الفترة لـ 2024 ممارساً وممارسة للعمل الحر. وأوضح أبا الخيل أن «هدف» يساهم في دفع نسبة من قيمة اشتراك المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية نيابة عن ممارس العمل الحر المشترك في البرنامج، بهدف توفير الحماية الاجتماعية لهم. وأضاف أن الصندوق يدعم ممارسي العمل الحر بدفع نسبة من حصة اشتراك التأمينات الاجتماعية للحاصلين على رخصة عمل حر، تُدفع مباشرة لحساب المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بشكل شهري، وذلك من خلال مساهمة «هدف» بدفع مبلغ 540 ريالاً شهرياً للسنة الأولى، و 360 ريالاً شهرياً للسنة الثانية، موضحاً أن مدة دعم المستفيد تصل إلى 24 شهراً من تاريخ اشتراكه الاختياري في التأمينات الاجتماعية. ودعا أبا الخيل السعوديين والسعوديات إلى التسجيل في بوابة العمل الحر، والتسجيل في البرنامج للاستفادة من الدعم الذي يقدمه «هدف».

ويشمل برنامج العمل الحر رواد ورائدات الأعمال وأصحاب المشاريع الذاتية في سوق العمل، وذلك لتوفير الحماية الاجتماعية لممارسي العمل الحر، بما يضمن رفع استقرار القوى الوطنية وفق بيئة عمل ملائمة ومحفزة للإنتاج والتطوير.



3 مقيم يتحرشون به فتيات ويطلقون النار عليهن في جدة

المصدر: جريدة المدينة الخميس 3 ربيع ثاني 1439 هـ - 21 ديسمبر 2017م

<http://www.al-madina.com/article/553559>

المدينة - جدة

A A

ألقت شرطة جدة القبض على 3 مقيمين قاموا بالتحرش بأربعة فتيات، وإطلاق النار عليهن، وصرح المتحدث الإعلامي لشرطة منطقة مكة العقيد د.عاطي القرشي، بأن شرطة جدة تلقت بلاغا عن تعرض مقيّمات من الجنسية الآسيوية لإطلاق النار من قبل سيارة يستقلها ثلاثة أشخاص حاولوا التحرش بهن ودفعهن لمرافقتهن قبل أن يقوم أحدهم بإشهار سلاح (مسدس) وإطلاق النار نحوهم مما أدى إلى إصابة إحداهن في كتفها وإصابة زميلاتها بسحجات وجروح نتيجة محاولتهن الهرب، ثم فر المعتدون لجهة غير معلومة». وأضاف: تم تشكيل فريق مختص لتعقب الجناة، وأسفرت الملاحقة عن تحديد هوية المتهمين والقبض عليهم وهم مقيمان وثالث مخالف لنظام الإقامة، وقد عثر على السلاح المستخدم والسيارة.



ضبط أكثر من 240 ألف مخالف لأنظمة الإقامة والعمل بالمملكة

المصدر: جريدة المدينة الخميس 3 ربيع ثاني 1439 هـ - 21 ديسمبر 2017م

<http://www.al-madina.com/article/553474>

واس - الرياض

أسفرت الحملات الميدانية المشتركة التي بدأت يوم الأربعاء الموافق 26 صفر 1439 هـ، وحتى نهاية يوم الثلاثاء غرة ربيع الآخر لتعقب وضبط مخالفين أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود والتي تمت في جميع مناطق المملكة عن النتائج التالية:-

أولاً: بلغ إجمالي المخالفين الذين تم ضبطهم بالحملات الميدانية الأمنية والمشتركة في جميع مناطق المملكة (240933) مخالفاً، منهم (131111) مخالفاً لنظام الإقامة، و(77974) مخالفاً لنظام العمل، و(31848) مخالفاً لنظام أمن الحدود. ثانياً: بلغ إجمالي من تم ضبطهم خلال محاولتهم التسلل عبر الحدود إلى داخل المملكة (2933) شخصاً، (72%) منهم يمني الجنسية، و(26%) إثيوبيو الجنسية، و(2%) جنسيات أخرى، تم ترحيل (2610) منهم، كما تم ضبط (49) شخصاً لمحاولتهم التسلل عبر الحدود إلى خارج المملكة. ثالثاً: بلغ إجمالي المتورطين في نقل وإيواء مخالفين أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود والتستر عليهم الذين تم ضبطهم (508) أشخاص.

رابعاً: بلغ إجمالي المواطنين الذين تم إيقافهم لتورطهم في نقل أو إيواء وافدين مخالفين للأنظمة (88) مواطناً، تم استكمال الإجراءات النظامية بحق (65) منهم وإخلاء سبيلهم، وتستكمل الجهات المختصة تنفيذ الأنظمة بحق بقية الموقوفين وعددهم (23) سعودياً.

خامساً : بلغ إجمالي من يتم إخضاعهم حالياً لإجراءات تنفيذ الأنظمة (14684) وافداً مخالفاً، منهم (12680) رجلاً، و (2004) نساء.

سادساً : تم إيقاف العقوبات الفورية بحق (33936) مخالفاً، وإحالة (34888) مخالفاً لبعثاتهم الدبلوماسية للحصول على وثائق سفر، وإحالة (38544) مخالفاً لاستكمال حجوزات سفرهم، وترحيل (50627) مخالفاً.



نساء يلجأن لحيل قانونية تحرم الأزواج من الميراث

المصدر: جريدة الوطن الخميس 3 ربيع ثاني 1439 هـ - 21 ديسمبر 2017م

http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=324382&CategoryID=3

جدة: نجلاء الحربي AM 1:34 21-12-2017

فيما وضع الشرع قواعد خاصة بالميراث يلتزم بها المسلمون، تتحايل بعض الزوجات الثريات لحرمان أزواجهن من الميراث بعد وفاتهن لدوافع مختلفة من بينها الخيانة الزوجية، حيث أظهرت الإحصائيات أن 1609 قضايا شهدتها محاكم الأحوال الشخصية في المناطق سجلت منذ مطلع عام 1439.

الحرمان من الميراث

كشف مصدر لـ«الوطن» أن «مكاتب محامين بعدة مناطق تلقت طلبات استشارات قانونية من زوجات ثريات يملكن ما يقارب 65 مليون ريال، ويبحثن عن طرق قانونية تحرم أزواجهن من الميراث في حالة وفاتهن، بحيث لا يتمكن الزوج من الثراء السريع». وقالت المصادر إن «بعض تلك المكاتب تأتي لها من استشارتين إلى أربعة استشارات شهريا حول طرق قانونية يحرم بها الزوجات الأزواج من الأموال والعقارات التي قد يرثوها كأنصبة شرعية بعد الوفاة». وأوضح مصدر قانوني أن «زوجة ثرية تملك 35 مليون ريال ورثتها بعد وفاة أبيها لجأت إلى مكاتب مستشارين قانونيين بحثا عن حلول تحرم بها زوجها من نصيبه من الميراث بعد وفاتها».

خيانة الزوج

أكد محامي لـ«الوطن» أن «حالات ترد للمكتب من زوجات ثريات يملكن أموالا طائلة، من بينهن سيدة أعمال معروفة تملك ثروة تقدر بـ 30 مليون ريال حصلت عليها بعد وفاة والدتها التي كانت تملك عقارات وأموالا بعدة مدن، وطلبت السيدة من المكتب طريقة قانونية تحرم بها زوجها من نصيبه كوريث شرعي بعد وفاتها، وذلك لاكتشافها بأنه له علاقات غير شرعية مع نساء أخريات».

طرق قانونية

قال المحامي وليد المسند لـ«الوطن» إن «بعض النساء يملكن ثروات طائلة حصلن عليها عن طريق وراث أو تركت كالعقارات والأموال والأسهم يبحثن عن طرق قانونية حتى لا يرث أزواجهن أنصبتهم في حالة وفاة الزوجات، وذلك لوجود خلافات أو مشاكل أسرية بين الزوج وزوجته، وهناك حلول قانونية قد تساعد الزوجة في ذلك، كإنشاء شركة مغلقة بينها وبين أبنائها، وتسجيل جميع العقارات باسم الشركة، بحيث تخصص نصيبها من تلك الشركة 60%، وكل 5 سنوات يتناقص نصيبها من تلك النسبة، حتى إذا جاء زوجها ليرث بهذه الحالة سيرث الربع من 5% أي سيحصل على ما يقارب 500 ألف ريال من 100 مليون على سبيل المثال».

وأضاف «هناك حل قانوني آخر، وهو أن تكتب الزوجة جميع أملاكها بأسماء أبنائها قبل وفاتها، ويتم أخذ وكالات منها على أن تقوم هي بإدارة تلك الأملاك بحياتها». وأبان المسند، أن «هناك عدة أسباب تدفع النساء الثريات إلى السعي لحرمان أزواجهن من الميراث من بينها الخيانة الزوجية»، موضحا أن البحث عن طرق لحرمان الأزواج من الميراث تعد من الحالات الغريبة التي تمر على المحامين.

قضايا الإرث

أوضحت إحصائية عدلية أن «محاكم الأحوال الشخصية في المناطق سجلت منذ مطلع عام 1439 عددا من القضايا حول المطالبة بتوزيع تركات وأرث بلغ عددها 1609 قضايا، وسجلت منطقة مكة المكرمة 447 قضية، والمنطقة الشرقية 261 قضية، والرياض 248 قضية، وجازان 133 قضية، وعسير 157 قضية، والمدينة المنورة 78 قضية، وتبوك 69

قضية، والقصيم 63 قضية، فيما بلغ عدد قضايا الميراث في الباحة 52 قضية، والجوف 51 قضية، وحائل 22 قضية، ونجران 18 قضية، وكانت الحدود الشمالية الأقل من حيث عدد قضايا الميراث بـ10 قضايا».



"اللاحم": تقديم شكوى رسمية لرئيس المحكمة وأخرى لرئيس القضاء الأعلى

طرد محامية من المحكمة العامة بالرياض لكشفها الوجه .. و"العدل" ترد

المصدر: جريدة سبق الخميس 3 ربيع ثاني 1439 هـ - 21 ديسمبر 2017م

<https://sabq.org/2mBkSy>

خالد علي - الرياض 2 10277,041 طردت المحكمة العامة بالرياض، محامية بسبب كشفها لوجهها خلال مراجعة دورية لمبنى المحكمة وفقاً للمحامي عبدالرحمن اللاحم. وذكر اللاحم في برنامج "معالي المواطن على قناة "MBC"، أن المحامية السعودية، وهي متدربة في مكتبه كانت في مراجعة لدى المحكمة العامة بالرياض يوم أمس الأربعاء، واتصل أحد الموظفين برجال الأمن بناء على توجيهات القاضي وطلب إبعادها فقط لأنها كاشفة. وقال "اللاحم" إنه تم تقديم شكوى رسمية لرئيس المحكمة وغداً سنقدم شكوى لرئيس مجلس القضاء الأعلى، حيث إن القاضي يحمل آراء فقهية خاصة يرى أن كشف المرأة لوجهها محرم. من جانب آخر، قال وكيل وزارة العدل المساعد للشؤون القضائية، الشيخ عبدالرحمن القاسم، إن المحامية ارتكبت مخالفات عدة وفقاً للمعلومات الأولية أنها رفعت الصوت ولم تقدم ما يثبت بأنها محامية، مشيراً إلى أن القضية ما زالت قيد النظر والتحقيق من قبل رئيس المحكمة، وسيتم التحقق من الشكوى واتخاذ اللازم وسيتم الكشف عن تفاصيل الواقعة.



الربيعي: الجهات التنفيذية هي المسؤولة عن التنفيذ مواطنة تنتظر حكماً لإلزام مستوصف بدفع تعويض من جراء ثقب طبلة أذن

المصدر: جريدة سبق الخميس 3 ربيع ثاني 1439 هـ - 21 ديسمبر 2017م

<https://sabq.org/8ztCXj>

سعود الدعجاني - الطائف 1 610,267
تنتظر مواطنة بمحافظة الطائف منذ 6 أشهر إلزام أحد المستوصفات الخاصة بتنفيذ حكم شرعي بدفع 32 ألف ريال لها بعد أن اتهمت المستوصف بالمماطلة في تنفيذ الحكم، بعد أن تسبب طبيب بالمستوصف بثقب طبلة أذنها، والتسبب لها بآلام حادة تعانيها حتى الوقت الحاضر، وتعرضها للإغماء حينها بالمستوصف الخاص من جراء هذا الثقب.
وقال زوج المواطنة إنه بعد تعرض زوجته للخطأ الطبي وثقب طبلة أذنها تقدم بشكوى للشؤون الصحية من جراء ما لحق بزوجته من أضرار نفسية وجسدية من جراء هذا الخطأ وتم الحكم قبل ستة أشهر من قبل المحكمة بإلزام المستوصفات بدفع 32 ألف ريال من جراء هذا الخطأ.
وأضاف: منذ ذلك الوقت وحتى الآن لم يتم التنفيذ فالمستوصف يماطل في دفع المبلغ، داعياً الجهات المعنية متابعة القضية وإلزام المستوصف بالدفع وتنفيذ الحكم.
يُشار إلى أن الزوج راجع بزوجته مستشفى القوات المسلحة بالهدا وقت تعرض زوجته للخطأ الطبي من المستوصف الخاص، واتضح أنها تعاني ثقباً في الأذن من أثر الغسيل الذي أجري لها في المستوصف، وأحالت "صحة الطائف" حينها الشكوى لإدارة القطاع الخاص لإجراء التحقيقات اللازمة.
من جهة أخرى ذكر المتحدث الرسمي لصحة الطائف عبدالهادي الربيعي: في حال صدور حكم، من يلزم المستوصف بدفعه هو الجهات التنفيذية التي أحالت لها أوراق الحكم من الهيئة الشرعية.



التضامن الإنساني في يومه العالمي

المصدر: جريدة اليوم الخميس 3 ربيع ثاني 1439 هـ - 21 ديسمبر 2017م

<http://www.alyaum.com/article/4220190>

د. عادل رشاد

جميل أن يتحدث البشر عن قيم إنسانية راقية، فهذا دليل على أن الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا يزال لها صوت على الرغم من ركام المعاناة الإنسانية الذي يحتاج إلى تفعيل هذه القيم على أرض الواقع.
بالأمس تحدث العالم عن (التضامن الإنساني) الذي يعتبر في إعلان الألفية أحد القيم الأساسية للعلاقات الدولية في القرن 21؛ ولذا أعلنت الجمعية العامة يوم 20 ديسمبر يوماً عالمياً للتضامن الإنساني؛ إيماناً منها بأن تعزيز ثقافة التضامن

والتعاون ضرورة لحل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني، ورد الحقوق إلى أهلها وتحسين ظروف العيش بشكل عام.

ويقولون إنه يوم للاحتفاء بوحدتنا في إطار التنوع، ورفع مستوى الوعي العام بأهمية التضامن، وتشجيع النقاش بشأن سبل تعزيز التضامن لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بما في ذلك القضاء على الفقر وتشجيع على مبادرات جديدة للقضاء عليه.

وهي أقوال محدودة، وعندما تصبح ممارسات فعلية فستكون النتائج مبهرة، ويتطلب ذلك العمل على تحقيق أمرين: الأول: السعي إلى (أنسنة التضامن) وتحريره من القيود العرقية والطائفية، وهو هدف كبير لا بد من العمل على تحقيقه؛ حتى لا ينحس التضامن في إطار ضيق الأفق معزول عن سياقه الكوني الإنساني.

وما أوجنا إلى بناء وعي ثقافي يزيح الحواجز الوهمية بين مختلف المجتمعات والشعوب حول العالم، هذا ما صنعه الإسلام، حيث أكد على بناء المشترك الإنساني في كتابه العزيز كما في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} (13) سورة الحجرات. والخطاب في الآية الكريمة ذو بعد إنساني للناس بصرف النظر عن معتقداتهم ولغتهم وعرقهم ولونهم وجنسهم وهي تذكر بوحدة الأصل الإنساني.

وعملية التعارف على الصعيد الحضاري تتسع لتبادل المعارف والخبرات عن طريق معرفة الأبعاد المتعددة للآخر، وهي أساس جوهري للوصول إلى التضامن الإنساني.

الثاني: استثمار الجهود ومساعدة كل قادر على أن يعمل ليس فقط لسد حاجاته الشخصية، وإنما ليسهم في دعم الفئات العاجزة عن حركة الكسب.

وهو معنى صريح في قول رسول الإسلام في الصَّحِيحَيْنِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ، قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلُوفَ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: يُمْسِكُ نَ الشَّرَّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ).

في القول النبوي: (يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ)، فتح الباب لمضاعفة الجهود لتحقيق النفع الشخصي والعالم. أما الاكتفاء بتقديم المساعدات في الإطار الاستهلاكي فهو إبقاء لفئات قادرة على العمل وتنتظر في اتكالية معيبة- ما يوجد به المحسنون.

إن التضامن -عزيمي القارئ- كلمة مكونة من ثلاثة أحرف هي (نحن) ونحلة واحدة لا تجني العسل.



القيمة المضافة.. العدالة التي تأخرت وأنانية المرجفين

المصدر: جريدة الرياض الخميس 3 ربيع ثاني 1439 هـ - 21 ديسمبر 2017

<http://www.alriyadh.com/16481112>

د. حمد المانع

تحاول بعض الأصوات المرجفة التي تتربص ببلادنا الدوائر أن تنال من ثقة المواطن في قيادته، وتصيبه بالإحباط، مع ما اتخذته الدولة من إجراءات واضحة لتجعله بمنأى عن أي تأثيرات تضر بمعيشته ورفاهيته التي اعتادها.. الاختبارات تكشف عن القيمة الحقيقية للمعادن، وليس البريق وحده، فما أكثر ما يلعب من معادن رخيصة الثمن، لذا قال القدمون "ليس كل ما يلعب ذهباً".. الجميع يتحدثون عن المواطنة وعن حبهم للوطن، وتاريخ بلادنا حافل بالمدائح التي تعقب العطاء، لكنه لا يمكننا الوثوق بهذه المدائح وأصحابها إلا بعد إخضاعهم للاختبار. وليس ثمة اختبار أكبر من التحولات الاقتصادية التي تميز المواطن الحقيقي المحب لبلاده المساند لها في جميع ما تصبو إليه من تطلعات تنموية

ونقلات اقتصادية، من المواطن المرجف الذي اعتاد تلقي المكرمات والمنح والمعونات وليس لديه استعداد للانخراط مع قيادته ومساندتها في النهوض باقتصاد بلاده، والتحول به من اقتصاد ريعي يقوم على ثروات إن نصبت أو تراجع إقبال العالم عليها أصبحت البلاد -لا قدر الله- في كارثة اقتصادية، إلى اقتصاد قائم على المعرفة والصناعات والسياحة والمنتجات الوطنية، اقتصاد متنوع مصادر الدخل، فلا يعقل أن تعول بلادنا على النفط، ولا يعقل أن تبقى مصائر أجيالها المقبلة معلقة بحجم احتياطي الطاقة القابلة للنضوب وإن طال الزمن.

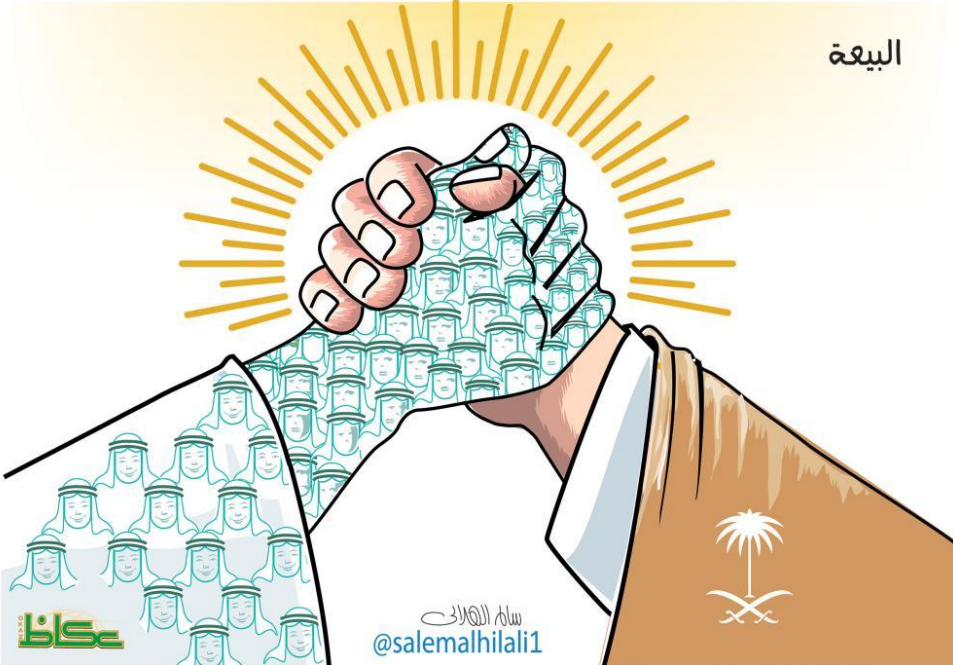
إن قيادتنا اليوم تقود بلادنا إلى المنعطف الأكبر في تاريخها، نحو تحول اقتصادي شامل، يتطلب من الجميع أقصى درجة من الوعي واليقظة، ليس على مستوى الشراكة الوطنية وحسب، بل على مستوى الوعي الوطني بأي دعوى إرجاف يتسلل بها أصحابها بين صفوف المواطنين ليجرؤهم على قيادتهم، فليس هناك وقت أنسب من هذا لضرب أسافين الواقعة بين الشعوب وقياداتها، وأيضاً، ليس هنا وقت أنسب من هذا لتلطف فيه الشعوب حول قياداتها، وتدعم مسيرتها نحو توفير فرصة حياة أكثر أمناً وثراء للأجيال ببلادها.

ومن واقع مراقبتي للأحداث الكثيرة عن ضريبة القيمة المضافة التي تشغل الناس هذه الأيام، فهناك تساؤلات كثيرة وأعية تدور في فلك محاولات الفهم المشروعة من المواطن، وما عليه من التزامات تجاهها، وأيضاً ما يقدم له من دعم لتجنيبه أي آثار لتطبيق هذه الضريبة عليه، ويتمثل في برنامج حساب المواطن، الخطوة العظيمة والذكية التي تجسد حرص الدولة على تلافي أي انعكاسات سلبية على المواطنين لهذه الضريبة التي تمثل رافداً اقتصادياً مهماً وحقا للدولة تأخر طويلاً، وما من شك في أنه سينعكس في الأخير إيجاباً على حياة المواطنين، في صورة خدمات إضافية ستقدمها الدولة لهم، تسهم في رفاهتهم، وفي نمو دولتهم وراثتها غير المنفصل عن ثرائهم بكل تأكيد.

لكن في المقابل تحاول بعض الأصوات المرجفة التي تتربص ببلادنا الدوائر أن تنال من ثقة المواطن في قيادته، وتصيبه بالإحباط، مع ما اتخذته الدولة من إجراءات واضحة لتجعله بمنأى عن أي تأثيرات تضر بمعيشته ورفاهيته التي اعتادها، ودور المواطن في هذه الحالة أن يكون يقظاً على نحو يليق بالحلظة الراهنة، وألا يستجيب لدعاة الإحباط والتشكيك، فبلادنا بخير، ولديها من الثروات وفرص تنمية مواردها لكثير فقط كان ينقصها طوال العقود الماضية أن تنبه إليه وتستثمره، وهو ما يحدث الآن، بوعي وحرص على مصلحة المواطن الذي لن يتأثر بشيء من هذا، ولا سيما أصحاب الدخل المتوسطة والمحدودة، فالزيادات التي ستطرأ على السلع والخدمات ستدخل حسابه الذي خصصته الدولة من أجل دعمه، أما المواطن الثري فلا أعرف حقيقة ما وجه الاعتراض لديه، وما سيطرأ من زيادات على السلع والخدمات شيء لا يذكر بالنسبة إلى مستوى دخله، فإن كانت دريهمات معدودات بالنسبة إلى دخول هؤلاء ستجعلهم يقفون في وجه استراتيجية وطنية بهذه الأهمية لحاضر بلادنا ومستقبلها، فعلى هؤلاء أن يراجعوا مواطنتهم التي يتشددون بها، فليس الأصل في المواطنة أنها تلقي الخدمات وراء الخدمات والعطاء وراء العطاء من الوطن من دون حساب، بل المواطنة الحقبة أن ننظر بإنصاف إلى واقعنا وواقع غيرنا، وننظر إلى الاستفادة العظيمة التي ستتحقق لبلادنا ومواطنينا في حين لن نخسر شيئاً ذا بال، شيء ربما ننفقه جميعاً في رفاهيات، وربما تفاهات وأشياء لا نستفيد منها طوال الوقت، لكن حين يذهب لصالح الوطن ولصالح الناس يغضب أحدهم في مشهد أنانية مفرط، لا ينبغي أن نستجيب له، فالدولة لم تقصر في حق الشرائح المحتاجة إلى تلقي الدعم، أم الشرائح التي تعيش في رغد العيش، فعلى من يتذمر منها أن يخجل من أنانيته، فجميع أوطان العالم تبنى بالشراكة، وتدلّل بلادنا طوال عقود لأمثال هؤلاء، هو الذي جر علينا ما نحن فيه اليوم، فمساواة الغني بمتوسط الدخل ومحدود الدخل في تلقي الدعم والخدمات يتنافى مع أي مفهوم للعدالة، وهو أمر سيتوقف مع بدء تطبيق هذه الضريبة العادلة، فعلياً أن نتنبه جيداً لهؤلاء، فليسوا سوى أحجار عثرة في طريق أي تغيير تتطلع إليه بلادنا.



كاريكاتير

	عكاظ نسخة إلكترونية لبعض الحقيقة المصدر: جريدة عكاظ الخميس 3 ربيع ثاني 1439 هـ - 21 ديسمبر 2017م http://www.okaz.com.sa/article/1599619
	الاقتصادية www.aleqt.com المصدر: جريدة الاقتصادية الخميس 3 ربيع ثاني 1439 هـ - 21 ديسمبر 2017م http://www.aleqt.com/sites/default/files/styles/resize_660x371